

لمحة عن الفن في العصر الاكدي والعصور التالية :

استمر تطور الفنون ومنها موضوع بحثنا فن النحت في العصور التاريخية التي اعقبت عصر السلالات . ومع ان الفن في هذه العصور استمد اصوله وروحه من فن عصر السلالات بيد انه لم يبق فنا جامدا بل عمل فنانون العراق القديم على تطويره - وادخال عناصر فنية . ونزعات واساليب فنية جديدة ويتجلى ذلك فيما جاء اليها من نماذج من فن النحت في العصر الاكدي الذي اعقب عصر السلالات ونشاهد منها التمثيل الحيوي المتسم بالقوة الانطلاق من الفيود الدينية التي لاحظناها في تمثيل الاشخاص والالهة في العصر السابق . ولعل ابلغ الامثلة على ذلك القطعة الفنية الفريدة التي تعرف باسم « نصب النصر Stele of the Victory العائد للملك الاكدي الشهير « نرام سين » حفيد سرجون مؤسس السلالة الاكديّة وتعتبر هذه القطعة الفنية من اروع النماذج لفن النحت البارز Relief ويتجلى فيها التحرر من قيود الفن السابقة ومحاولة الفنان تمثيل المشاهد تمثيلا واقعيّا بحسب قربها او بعدها من المشاهد ، وهو ما يعرف في تاريخ الفن بالمنظور Perspective وقد عثر على هذه المسلة او النصب في مدينة « سوسة » (عاصمة بلاد عيلام) حيث كانت من بين الغنائم التي اخذها العيلاميون في نهاية العصر الكشي . ويمثل هذا النصب الموجود في متحف اللوفر بباريس بتعبير قوى انتصار الملك « نرام سين » على الاقوام الجبلية المعروفين باسم اللولوبو في منطقة شهرزور . وقد برز شخص الملك وفي رأسه الخوذة الحربية ذات القرنين ويتكرر هذا المشهد بشيء من التحوير في المنحوتات